الوضع في اليمن

مستجدات الأزمة رقم 7

29 مايو/أيار 2015

أبرز الأحداث

- تمّ تأجيل مؤتمر السلام الذي ترعاه المفوضية والذي كان من المقرّر انعقاده في 28 مايو/أيار في جنيف.
- استؤنف النزاع في مناطق مختلفة من اليمن بعد انتهاء الهدنة الإنسانية، الأمر الذي يحدّ بشدّة الوصول الإنساني ويُجبر المدنيين على الفرار من منازلهم. وقد كان يوم 27 مايو/أيار الأكثر دمويةً في اليمن بسبب الاشتباكات التي أودت بحياة 80 شخصاً.
- في 24 مايو/أيار، حمّلت المفوضية في دبي سفينةً شحنٍ بالمستلزمات الخاصة بإدامة الحياة انطلقت باتجاه ميناء الحديدة في اليمن. وتحمل هذه السفينة على متنها 160,040 بطانيةً حراريةً و19,413 حزمة من الأواني المطبخية و9,527 غطاءً بلاستيكياً و50,000 دلو و69,350 حصيرة نوم.
- في 26 مايو/أيار، وصلت الإمدادات الطبية التي أرسلتها المفوضية إلى مطار صنعاء الدولي على متن طائرة مستأجرة من قِبَل منظمة الصحة العالمية. وتضم هذه الإمدادات الضرورية التي تزن 991 كلغ أدوية منقذة للحياة كالمضادات الحيوية، والمسكّنات، ومحاليل الإماهة الفموية.

المفوضية توزع المياه على الوافدين الجدد في ميناء بوصاصو في بونتلاند. وقد وصل 2,413 وافداً جديداً إلى بوصاصو في 27 مايو/أيار ©UNHCR

- تتواصل تحركات الأفراد؛ فقد وصل قارب يحمل على متنه 2,413 شخصاً (678 رجلاً و793 امرأةً و942 طفلاً) في 27 مايو/أيار 2015 إلى ميناء بوصاصو في الصومال من المكلا في اليمن ليرتفع العدد الإجمالي للوافدين إلى الصومال من اليمن إلى 11,692 فرداً (9,279 شخصاً زائد 2,413 شخصاً) منذ شهر مارس/آذار الماضي.
- حتى 25 مايو/أيار، سجّلت المفوضية ووكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية (الوكالة الحكومية المعنية باللاجئين-أونارس) 1,688 لاجئاً في جيبوتي بما في ذلك 1,550 مواطناً يمنياً (منذ 27 مارس/آذار).

الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية

833,519 شخصاً ممن تعنى بهم المفوضية*

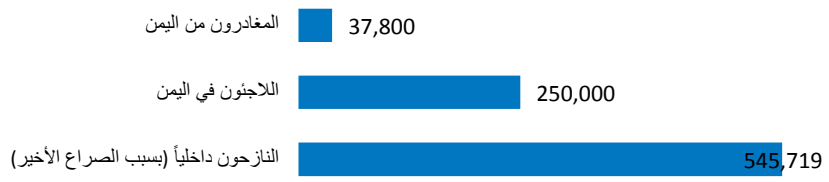

تراجع عدد الذين تعنى بهم المفوضية مقارنةً بالأعداد الواردة في التقارير السابقة. ومن المرجّح أن يكون العديد من النازحين داخلياً البالغ عددهم 330,000 شخص والذين أُفيد عنهم سابقاً قبل النزاع الحالي قد ضُمّنوا في العدد الجديد للنازحين داخلياً والبالغ 545,000 شخص. ويجري التحقّق من هذا العدد حالياً.

أهم الأرقام

833,519
شخصاً تعنى بهم المفوضية، ومن بينهم اللاجئون والأشخاص النازحون قبل الصراع

545,719
نازحاً جديداً في اليمن نتيجة الصراع (المستمر منذ 27 مارس/آذار).

37,800
وافدٍ إلى جيبوتي وإثيوبيا وعمان والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان بشكل أساسي، عن طريق البحر أو البر.

250,000
لاجئٍ في اليمن سيحصلون على المساعدات على صعيد الحماية وعلى المواد الخاصة بإدامة الحياة.

31
تقييماً على صعيد الحماية نفّذ ضمن مجتمع اللاجئين في صنعاء.

آخر الإنجازات

السياق العملياتي

تمّ تأجيل محادثات السلام التي كان من المقرّر أن تبدأ في 28 مايو/أيار في جنيف. وأوعز الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى مبعوثه الخاصّ بمضاعفة الجهود للتشاور مع كافّة الأطراف والبلدان في المنطقة للتوصل إلى "وقف شامل لإطلاق النار واستئناف الحوار السلمي وتحقيق الانتقال السياسي المنظم".

- استؤنفت أعمال العنف في العديد من المناطق في البلاد بعد انتهاء الهدنة الإنسانية، الأمر الذي يحدّ بشدّة من الوصول الإنساني ويُجبر المدنيين على الفرار من منازلهم. وقد كان يوم 27 مايو/أيار الأكثر دمويةً في اليمن، منذ 26 مارس/آذار، بسبب الاشتباكات التي وقعت حيث أُفيد عن مقتل 80 شخصاً وإصابة 100 آخرين.
- استهدفت الغارات الجوية للتحالف مواقع متعدّدة في اليمن لا سيما محافظات صعدة ومأرب والجوف وصنعاء وذمار والبيضاء وتعز والضالع وحجة ولحج. وأُفيد عن اشتباكات عنيفة وقصف مدفعي على حدود اليمن الشمالية (محافظة صعدة). وفي 21 مايو/أيار، أصابت إحدى القذائف منطقةً واقعةً بجانب مركز الاستجابة للمهاجرين التابع للمنظمة الدولية للهجرة في حرض عند الحدود مع السعودية. وقد جُرح 12 شخصاً على الأقلّ في 22 مايو/أيار بسبب انفجار عبوة ناسفة في مسجد الصياح في حي شعوب في صنعاء أثناء صلاة الجمعة. هذا وتعرّض مقر قيادة قوات الأمن الخاصة الواقع في وسط منطقة (حدة) لانفجار في 27 مايو/أيار، ويشير التقرير إلى إصابة ما يزيد عن 40 شخصاً.
- في عدن، وقعت اشتباكات مسلّحة في مناطق دار سعد والشيخ عثمان وخور مكسر، الأمر الذي أدّى إلى نزوح أعداد هائلة من الأشخاص. ووفقاً لليونيسف، ومنذ تصاعد حدة النزاع في نهاية شهر مارس/آذار، لَقِي 135 طفلاً حتفهم وأُصيب 260 طفلاً آخر. وقد لقي ثلث هؤلاء الضحايا تقريباً حتفهم في عدن حيث تسارعت أعمال العنف مجدّداً في الأيام الأخيرة.
- أفادت منظمة الصحة العالمية بأنّ المستشفيات حول البلاد تُغلق غرف الطوارئ ووحدات العناية المركّزة فيها بسبب النقص في الموظفين والوقود. ولم تَعُد أدوية مرض السكري وارتفاع ضغط الدم والسرطان متوفّرة. وقد أشارت منظمة الصحة العالمية إلى 484 حالة يُشتبه بإصابتها بحمى الضنك حيث أُفيد عن وفاة شخصَيْن من بين هؤلاء. ويأمل موظفو منظمة الصحة العالمية في اليمن في إرسال رزم التشخيص السريع لحمى الضنك والملاريا.
- ناقش ممثل المفوضية في اليمن بصفته منسّقاً للشؤون الإنسانية طرائق تنظيم الرحلات الجوية عن طريق خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية (جيبوتي–صنعاء–جيبوتي).

موظفو المفوضية يوزعون المستلزمات المنزلية الأساسية في مدرسة آمنة بنت وهب في صنعاء. ©UNHCR

- في العديد من المناطق، ارتفعت أسعار الوقود بنسبة تزيد عن الـ500 في المئة كما ارتفع سعر دقيق القمح بنسبة 80 في المئة منذ 26 مارس/آذار. ووفقاً لأوكسفام، لا يستطيع 16 مليون يمني، أي ثلثَيْ عدد سكان البلاد تقريباً، الوصول إلى المياه النظيفة. "بسبب الغارات الجوية المستمرة والقتال الميداني والنقص في الوقود، لا يستطيع ثلاثة ملايين يمني إضافي الوصول إلى المياه النظيفة، لا يحصل ثلاثة ملايين يمني إضافي على المياه النظيفة مما يرفع عد اليمنيين الذين لا يحصلون على المياه النظيفة وخدمات الصحة العامة إلى 16 مليون شخص على الأقلّ".
- ويستمر شركاء المفوضية الأساسيون في المجال الإنساني شريكة أخرى من الأمم المتحدة بتقديم المواد الغذائية والإمدادات الصحية لدعم الأشخاص المحتاجين في الوقت والمكان المناسبَيْن.

المغادرون من اليمن

جيبوتي: وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة ولحكومة جيبوتي، يُقدّر عدد الوافدين من اليمن إلى جيبوتي منذ 27 مارس/آذار وحتى 21 مايو/أيار، بـ12,989 شخصاً. ومن بينهم 5,846 شخصاً من بلدان ثالثة و5,455 مواطناً يمنياً و1,688 شخصاً مسجلين لدى المفوضية.

الصومال: في 27 مايو/أيار، وصل أحد القوارب الذي انطلق من المكلا في اليمن وعلى متنه 2,413 شخصاً (678 رجلاً و793 امرأةً و941 طفلاً) إلى ميناء بوصاصو في بونتلاند. ومن بين الوافدين الجدد كان ثمة 72 يمنياً ومواطناً بريطانياً واحداً في حين كان الوافدون الباقون والبالغ عددهم 2,340 شخصاً مواطنين صوماليين. وارتفع العدد الإجمالي للوافدين الجدد من اليمن منذ بداية الأزمة اليمنية إلى 11,692 شخصاً.

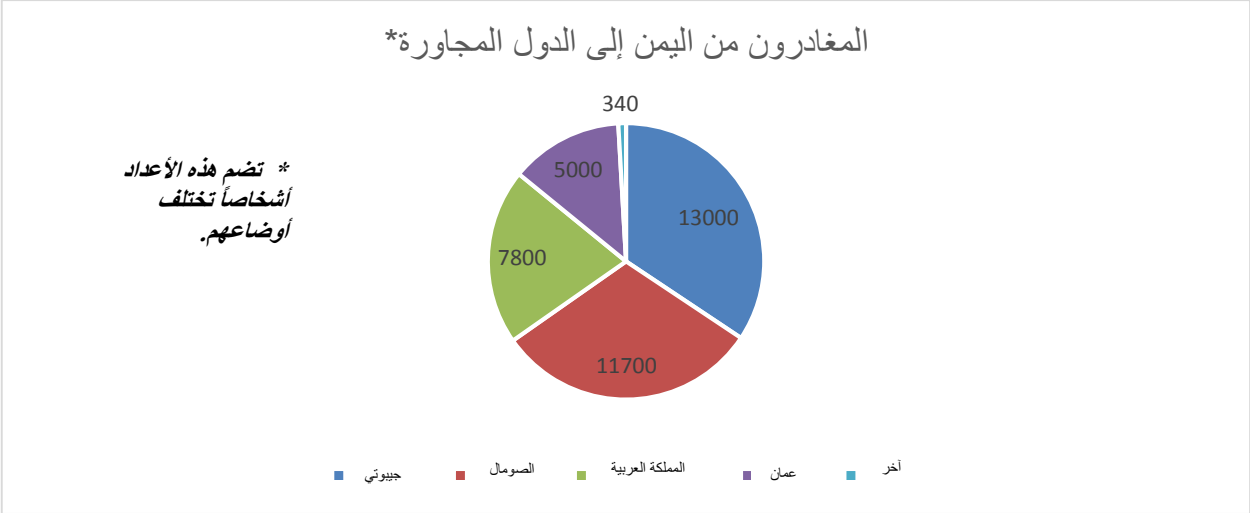

الإنجازات

الحماية

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- أجرت منظمة الإغاثة والتنمية الدولية 22 تقييماً فردياً لجوانب الضعف وتسع عمليات إعادة تقييم في المركز المجتمعي للاجئين في صنعاء.
- في 21 مايو/أيار، سجلت جمعية التكافل الإنساني شريكة المفوضية 172 وافداً جديداً (164 إثيوبياً و8 صوماليين). وفي مركز الاستقبال في ميفعة، دقّق المجلس الدانماركي للاجئين وتحقّق من هوية 11 طالب لجوء وستّة قاصرين غير مصحوبين. وبسبب انقطاع الكهرباء والمشاكل في الشبكة، لم تحصل المفوضية على أي معلومات إضافية (منذ 21 مايو/أيار) من مركزَيْ الاستقبال في ميفعة أو باب المندب.

جيبوتي:

- نتيجة اجتماع التنسيق الذي اشترك في ترؤسه وكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية (الوكالة الحكومية المعنية باللاجئين-أونارس) والمفوضية في 25 مايو/أيار، وافق وزير الداخلية على تسجيل اللاجئين اليمنيين في المناطق الحضرية في مدينة جيبوتي لتوفير الحماية القانونية والرعاية الطبية اللتَيْن ستُقدّمان لهم في مخيم مركزي.
- حتى 25 مايو/أيار، سجّلت المفوضية ووكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية (الوكالة الحكومية المعنية باللاجئين-أونارس) 1,688 لاجئاً بينهم 1,550 مواطناً يمنياً (منذ 27 مارس/آذار). ووفقاً للإحصائيات التمهيدية، تم تسجيل 1,121 لاجئاً في أوبوك واستقبالهم في مركز العبور المؤقت في دار الرحمة للأيتام وفي مخيم مركزي.
- يُقيم حوالي 300 شخص حالياً في مكز العبور في ميناء جيبوتي. وقد طلب 55 شخصاً من بينهم اللجوء؛ وسيُنقل 44 شخصاً إلى مخيم هول هول و11 شخصاً إلى مخيم مركزي. وتواصل السفارة الأميركية دراسة طلبات الحصول على تأشيرات قدمها حوالي 200 شخصٍ، ويخطّط 27 شخصاً آخر للسفر إلى بلدان أخرى.
- أُرسلت 574 وثيقةً تقريباً خاصة باللاجئين، بما في ذلك 234 شهادة عائلية و340 بطاقة هوية للاجئين إلى أوبوك في 27 مايو/أيار. وستُوزّع الوثائق على أصحابها في مخيم مركزي في الأيام المقبلة.
- أجرت اليونيسف والمفوضية والمجلس الدانماركي للاجئين تقييماً سريعاً لحماية الأطفال في أوبوك. وقد جمع فريق التقييم المعلومات من خلال إجراء المقابلات النموذجية والمناقشات ضمن مجموعات التركيز والمقابلات مع المخبرين الأساسيين في مخيم مركزي وكذلك وفي مركز الرحمة للعبور. وسترتكز استجابة الفريق العامل المعني بالحماية على النتائج الناشئة عن ذلك.
- أعدّت المفوضية ووكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية (الوكالة الحكومية المعنية باللاجئين-أونارس) كتيب معلومات حول إجراءات اللجوء في جيبوتي وهو مخصّص للوافدين اليمنيين الجدد.
- تُواصل المفوضية دعوتها لحكومة جيبوتي لضمان إمكانية دخول جميع الأشخاص الذين يبحثون عن الأمان والحماية الدولية.

عمان:

- أرسلت المفوضية بعثةً إلى عمان التقت ممثلين عن وزارة الخارجية والهيئة العمانية للأعمال الخيرية. وطلبت المفوضية الحصول على المعلومات حول عدد الوافدين من اليمن وقدّمت التدريبات حول مبادئ اللجوء والحماية.

المملكة العربية السعودية:

- افتتحت السلطات السعودية ونائب الرئيس اليمني خالد بحاح مركز الأمل في جدة في 24 مايو/أيار. وسيقدّم المركز المساعدة للقنصلية اليمنية لتسوية الأوضاع القانونية لليمنيين. وأجرت المفوضية أربعة تدريبات في جدة والخبر للموظفين والموظفات. وتناولت هذه التدريبات مواضيع متنوّعة بما يشمل ولاية المفوضية والإطار القانوني لحماية اللاجئين، واللاجئين في حالات الهجرة المختلطة والمبادئ التوجيهية المرتبطة باحتجاز اللاجئين وطالبي اللجوء والتنسيق وحقوق وواجبات اللاجئين.
- وفقاً للحكومة السعودية، تمت تسوية الوضع القانوني لـ13,819 يمنياً.

الصومال:

- في 25 مايو/أيار، سجّل موظفو المفوضية في بونتلاند 44 شخصاً وفي 27 مايو/أيار، 32 شخصاً آخرين. وكان كافّة اللاجئين الذين تم تسجيلهم في هذَيْن اليومَيْن مواطنين يمنيين. وسيستمر التسجيل في مكتب المفوضية في بوصاصو لضمان حصول كافة اليمنيين والأشخاص الذين يحملون جنسيات أخرى على المعلومات واطلاعهم على إجراءات طلب اللجوء. وقدّم كافّة أعضاء فرقة العمل المتواجدة في الميناء المعلومات المتعلّقة بالخدمات المتوفرة للعائدين.
- في 25 مايو/أيار، قدّمت المفوضية المساعدة إلى 151 شخصاً في بونتلاند لاستكمال سفرهم والعودة إلى مناطقهم الأصل لا سيما في وسط جنوب الصومال. وفي المجموع، دعمت المفوضية 651 فرداً من خلال تقديم المساعدة لهم للذهاب إلى وجهتهم المقصودة. علاوةً على ذلك، قدّمت منظمة إنقاذ الطفولة المساعدة إلى 23 شخصاً للذهاب إلى وجهتهم المقصودة. وفي 28 مايو/أيار، استهدف المجتمع مساعدة 300 شخصٍ في الذهاب إلى وجهتهم المقصودة.
- سهّلت المنظمة الدولية للهجرة عودة 18 مواطناً إثيوبياً من بونتلاند في 26 مايو/أيار ومن المتوقع أن يكونوا قد وصلوا إلى إثيوبيا في اليوم التالي.
- قدّمت المفوضية في بونتلاند بدلات الإعاشة النقدية إلى كافّة الأسر التي تم تسجيلها كأسر لاجئة في 25 مايو/أيار. وبالشراكة مع وزارة الداخلية، أعادت المفوضية أيضاً تأهيل مركز الاستقبال القائم وهي في صدد تحديد مركز عبور آخر لزيادة قدرة الاستقبال الحكومية.
- قدّمت المنظمة الدولية للهجرة المساعدة النقدية (120 دولاراً أميركياً للفرد الواحد) لـ540 شخصاً ضعيفاً من بين 936 شخصاً كانوا على متن أحد القوارب في أرض الصومال (21 مايو/أيار) وذلك لتوفير البدل اللازم لهم لنقلهم إلى مقديشو. وحدّد المجلس النرويجي للاجئين ومؤسسة خدمات إعادة التأهيل الشاملة القائمة على المجتمع أربعة وتسعين فرداً يحتاجون إلى الدعم لنقلهم إلى مواقع مختلفة في أرض الصومال. وحصل 47 فرداً على منح العودة. ولم يعُد في مركزَيْ الاستقبال الأولي أو الثانوي أي وافدين حديثاً.

الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية

اليمن:

- تستمر جمعية التكافل الإنساني شريكة المفوضية بتسيير الدوريات على ساحل بحر العرب. وبسبب النقص في الوقود، تم تقليص عدد الدوريات المسيّرة على الساحل من من ثلاث مرات إلى مرّة واحدة يومياً. كما انخفضت كمية الوقود المخصصة لمولد المكتب بنسبة 50 في المئة وانقطع التيار الكهربائي في عدّة أقسام منه. وقد اتّفقت جمعية التكافل الإنساني مع بعض الصيادين المحليين على إبلاغها عن أي وافدين حديثاً يصلون في غياب دوريات جمعية التكافل الإنساني.
- يعمل مخيم خرز للاجئين بطاقته الدنيا بسبب النقص في الوقود.
- يستمر تأجيل تسجيل اللاجئين وطالبي اللجوء وتجديد وثائق هويتهم إلى حين العثور على موقع آمن للعمل.
- يستمر اللاجئون باللجوء إلى المفوضية للحصول على المساعدات النقدية بهدف مغادرة عدن إلى محافظات أخرى، لا سيما حضرموت.
- تزداد صعوبة الوصول إلى محافظات متعدّدة من اليمن والتواصل مع المقيمين فيها. ولم تتمكّن المفوضية من إجراء تقييمات الحماية أو توزيع المساعدات المنقذة للحياة في محافظة صعدة.

جيبوتي:

- تُحال الحالات الطبية في مخيم مركزي والتي تتطلّب رعايةً وعلاجاً خاصّاً إلى مركز أوبوك الإقليمي الطبي. ولكن ثمة نقص في الأدوية والمعدات والمستلزمات الطبية الأساسية. وتُحال الحالات المعقدة بما في ذلك النساء الحوامل، اللواتي يحتجنَ للخضوع إلى عمليات قيصرية أو إلى أي عمليات جراحية أخرى، إلى مدينة جيبوتي. ولكنّ عدم توافر سيارات الإسعاف المجهزة بالكامل يعيق توفير الرعاية الطارئة.

في 21 مايو/أيار، قدّمت المفوضية ووكالة السبتيين الدولية للتنمية والإغاثة ومنظمة إنترسوس المستلزمات الخاصة بإدامة الحياة لـ29 أسرةً تعيش في مدرسة 22 مايو في صنعاء. ©UNHCR/A. Al-Hadi

الصومال:

- يكتظ مركز الاستقبال في بوصاصو بعدد كبير من الوافدين الجدد. ويعتبر ذلك مثيراً للقلق بصورة خاصّة نظراً إلى توقيع وصول المزيد من الوافدين في الأيام القادمة. وبينما تمّت مشاركة المعلومات مع الوافدين حول توافر الخدمات في مركز الاستقبال، تم إبلاغهم أيضاً بأنّ المركز يستقبل حالياً أعداداً تفوق قدراته. وثمة حاجة ملحّة لافتتاح مركز استقبال ثانٍ في أقرب وقت ممكن لاستيعاب العدد المتزايد من الوافدين.

التعليم

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- تستمر شريكة المفوضية، وكالة السبتيين الدولية للتنمية والإغاثة، بتقديم دروس في اللغة الإنكليزية في صنعاء. ولكنّ هذه الدروس عُلّقت في 25 مايو/أيار بسبب النقص في الوقود اللازم لتوليد الكهرباء.

جيبوتي:

- أرسل الفريق العامل المعني بقطاع التعليم بعثةً إلى أوبوك لإعداد برنامج التعليم في حالات الطوارئ. ونظمت المفوضية واليونيسف مناقشات ضمن مجموعات تركيز ضمت عدداً من الرجال والنساء والأطفال في مخيم مركزي بهدف تحديد الأنشطة التعليمية والترفيهية في المخيم. واختارت البعثة مؤسسةً محليةً لنصب الخيام التي ستشكل مساحات ملائمة للأطفال وتستضيف أنشطة تعليمية وترفيهية.
- قدّمت اليونيسف المواد التعليمية اللازمة لمرحلة الروضة والمرحلتَيْن الابتدائية والمتوسطة وستلبي احتياجات ما يصل إلى 500 طفل في سنّ الدراسة خلال فترة ثلاثة أشهر.

الصحّة

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- في 26 مايو/أيار، وصلت الإمدادات الطبية التي أرسلتها المفوضية إلى مطار صنعاء على متن طائرة استأجرتها منظمة الصحة العالمية. وقد تضمنت هذه الإمدادات الضرورية التي تزن 991 كيلوغراماً أدوية مُنقذة للحياة كالمضادات الحيوية والمُسكّنات ومحاليل الإماهة الفموية.

جيبوتي:

- أنشأت الوكالة الإنسانية الإفريقية، وهي شريك المفوضية في المجال الطبي، مركزاً لها في مخيم مركزي يعمل بدوام كامل ويقدّم الفحوص الطبية والاستشارات ويحيل المرضى الذين يعانون أوضاعاً صحية خيطرة إلى مدينة جيبوتي.
- يستمر استعراض وضع التلقيح للأطفال دون الخامسة من العمر لدى وصولهم. وبدعمٍ من اليونيسف، تضمن وزارة الصحة تقديم الرعاية الصحية اللازمة لكافّة الأطفال المحتاجين بما في ذلك توفير أملاح الإماهة الفموية والزنك لجميع الأطفال المُصابين بأمراض الإسهال، والعلاج بالمضادات الحيوية للمُصابين بذات الرئة.

الصومال:

- يتألّف الفريق الصحي (طبيبان وممرضان) الذي يعمل في مركز الاستقبال في بوصاصو بقيادة منظمة الصحة العالمية من موظفين من المنظمات التالية: صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة إنقاذ الطفولة وجمعية الهلال الأحمر الصومالي. وتتم الإحالة إمّا إلى مستشفى بوصاصو الحكومي أو إلى مستشفى داريل الخاصّ. وتقدّم منظمة أطباء العالم الرعاية الصحية للأمّهات المحتاجات بما في ذلك خدمة نقل النساء اللواتي يعانين من آلام المخاض إلى مراكز التوليد. ولديها سيارة إسعاف واحدة في حالة استعداد دائم لإحالة المرضى. ولجمعية الهلال الأحمر الصومالي قسم طبي للمرضى الخارجيين في مركز الاستقبال. أحالت منظمة إنقاذ الطفولة

286 حالةً وهي تغطّي التكاليف المرتبطة بالمرضى الداخليين بما في ذلك تكاليف الطعام والإقامة في المستشفيات. وشيّدت منظمة إنقاذ الطفولة أيضاً مساحةً مظللةً يعمل فيها الفريق الصحي في المركز في بوصاصو.

الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية

- **اليمن:** يستمر تزايد الاحتياجات الصحية بما أنّ المستشفيات في كافّة أرجاء البلاد لم تعد قادرةً على العمل من دون كهرباء ووقود بما في ذلك العيادات الصحية العامة المدعومة من المفوضية.

الأمن الغذائي والتغذية

الإنجازات والتأثير

جيبوتي:

- يستمر فحص سوء التغذية لكافّة الأطفال اللاجئين الذين تقلّ أعمارهم عن الخمسة أعوام وللنساء الحوامل والأمّهات المرضعات لدى وصولهنّ. وهو يجري على أساس أسبوعي في مخيم مركزي وفي بمراكز العبور. ووفقاً للفحص الأخير (24 مايو/أيار)، تبين أن سبعة أطفال تقلّ أعمارهم عن الخمسة أعوام وامرأة حاملاً واحدة يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم وأن 19 طفلاً دون الخمسة أعوام وامرأة مرضعة واحدة يعانون من سوء التغذية الحادّ المعتدل. ويحصلون جميعهم على العلاج والرعاية الملائمَيْن في المركز الطبي الإقليمي في أوبوك.
- في 25 و26 مايو/أيار، زارت منظمة الإغاثة الإنسانية التركية Kimse Yok Mu مخيم مركزي وقدّمت الحصص الغذائية الإضافية إلى 500 أسرةٍ لاجئةٍ. وحصلت كافّة الأسر على حزم غذائية تزن 30 كلغ (10 كلغ أرز و5 كلغ شعرية و5 كلغ دقيق قمح و5 كلغ سكر و5 لتر من زيت دوار الشمس).

الصومال:

- يقدّم برنامج الأغذية العالمي وجبات الطعام للاجئين الذين يستضيفهم مركز الاستقبال في بوصاصو وذلك عن طريق شريكته، جمعية بونتلاند للتنمية الشبابية والاجتماعية. وتقدّم منظمة إنقاذ الطفولة الحليب والبسكويت المُغذّي للغاية لكافّة الوافدين الجدد إلى المركز. وبعد اليوم الأوّل، تقلص المنظمة الكميات المقدمة من هذه المواد إلا أنها تستمر بتوفيرها للأطفال والحوامل والنساء المرضعات والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة.

الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية

جيبوتي:

- لا تزال نسبة انتشار سوء التغذية الحادّ الشامل بين الأطفال اللاجئين اليمنيين تتخطى الحدّ الأدنى لحالات الطوارئ الذي حدّدته منظمة الصحة العالمية عند معدّل 15 في المئة. ويستجيب الفريق العامل المعني بالتغذية في أوبوك بشكل مناسب لهذا الوضع.

المياه والصحة العامة

الإنجازات والتأثير

جيبوتي:

- تلبية احتياجات كافة المُقيمين في مخيم مركزي للاجئين والبالغ عددهم 850 لاجئاً على مستوى المياه الصالحة للشرب مضمونة. ويعمل الخزانان اللذان وفرتهما مؤسسة العمل لمكافحة الجوع واليونيسف في المخيم بكامل طاقتَيْهما وتعتبر سعتهما (30 متراً مكعباً) كافية لتلبية احتياجات حتى 1,200 لاجئٍ.

الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية

جيبوتي:

- مع تزايد عدد اللاجئين في مخيم مركزي، وفرت مؤسسة العمل لمكافحة الجوع واليونيسف المواد والأدوات اللازمة لتركيب خزان ثالث. وسيبدأ العمل على التركيب مع وصول عدد سكان المخيم إلى 1,100 لاجئٍ.
- تثير التقارير التي يعدّها الشركاء خلال أنشطة الرصد عدّة مخاوف متعلّقة بالاستخدام والإدارة الآمنَيْن والملائمَيْن لنقاط المياه في مخيم مركزي. وثمة حاجة ملحّة لتعزيز أنشطة التوعية بين اللاجئين لاستخدام نقاط المياه.

المأوى والمواد غير الغذائية

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- نتج عن تقييمات الوحدة الميدانية التابعة للمفوضية تحديد 109 أسر في صنعاء تعيش في مبانٍ عامّة وتعاني من محدودية الوصول إلى المياه؛ وقد وصلت من دون أن يكون بحوزتها أي أمتعة.
- حدّدت فرق التقييم التي تشارك فيها وكالات متعددة 564 عائلةً في صنعاء وعمران وحجة وحدّدت احتياجاتها على صعيد الإيواء والمواد غير الغذائية.
- وزّعت المفوضية والشركاء مستلزمات الإغاثة المنقذة للحياة على غرار البطانيات والفرش والدلاء وحصائر النوم على 533 أسرةً في صنعاء وعمران وعدن ووزّعت أيضاً المواد غير الغذائية على 522 أسرةً في منطقة السلام في محافظة حجة.

جيبوتي:

- تستعد المفوضية لنقل 490 لاجئاً يمنياً من مركز الرحمة وهو مركز عبور مؤقت إلى مخيم مركزي. تم إنشاء مأويَيْن لاستيعاب هؤلاء الأشخاص إلى حين تسليم خيام إضافية. وسيُستخدم المأويان بعد ذلك كمرفقَيْ استقبال ومساحتين ترفيهيتَيْن للأطفال.
- في 28 مايو/أيار، نُقلَت حاويتان محملتان بمواد غير غذائية كالخيام والبطانيات والأواني المطبخية والناموسيات إلى أوبوك، سيجري توزيعها على الوافدين الجدد إلى مخيم مركزي.

في 21 مايو/أيار، قدّمت المفوضية ومنظمة إنترسوس والوحدة التنفيذية التابعة للحكومة مستلزمات الإغاثة لـ37 أسرةً تعيش في مدرسة البتول في صنعاء. ©UNHCR/A.Al-Hadi

الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية

اليمن:

- تم تأجيل السفر إلى مستودع المفوضية في محافظة حجة لتفريغ مستلزمات الإغاثة بسبب الغارات الجوية والاشتباكات الدائرة في المنطقة.
- خلال اجتماع لفريق العمل المعني بالنازحين داخلياً في صنعاء، أفادت الوحدة التنفيذية (الهيئة الحكومية المسؤولة عن النازحين داخلياً في اليمن) بأن عدد النازحين داخلياً الوافدين من صعدة إلى عمران كبير وشدّدت على الحاجة إلى الحفاظ على مخزون من المواد غير الغذائية والإمدادات الغذائية، مخصّص لحالات الطوارئ، لضمان حصول النازحين داخلياً الوافدين حديثاً على المساعدة الإنسانية.

الدعم اللوجستي

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- في 24 مايو/أيار، حمّلت المفوضية في دبي شحنةً من مستلزمات الإغاثة لنقلها على متن سفينة شحن من دبي إلى ميناء الحديدة. وتحمل هذه السفينة على متنها 129,580 بطانيةً متوسطة الحرارة و19,413 حزمة من الأواني المطبخية و9,527 غطاءً بلاستيكياً و30,460 بطانيةً عالية الحرارة و50,000 دلو و69,350 حصيرةً للنوم.

العمل ضمن شراكات

اليمن:

- ذهب منسّق الشؤون الإنسانية الإقليمي المعيّن حديثاً في بعثةٍ إلى صنعاء من 26 ولغاية 28 مايو/أيار والتقى أفراداً من المجتمع الإنساني ومن وزارة التخطيط والتعاون الدولي وغيرها من الوزارات اليمنية الأساسية واجتمع بأطراف النزاع.
- في 25 مايو/أيار، تم استعراض مسائل متنوعة خلال اجتماع فريق التنسيق الإنساني منها: التوصل إلى اتّفاق لتقديم المساعدات الإنسانية السريعة والمستدامة والقابلة للتوقع وتأمين النقل إلى اليمن وضمان تحركات الأساطيل؛ ومن خلال روتين مراقبة محتمل، استثناف عمليات الاستيراد التجارية التي تلبي 90 في المئة من الاحتياجات الإجمالية لليمن على صعيد الغذاء والوقود؛ والحصول على ضمانات بعدم تعرض الموانئ الجوية والبحرية لأي اعتداءات.

جيبوتي

- تُنظّم اجتماعات التنسيق على أساس أسبوعي بين الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المتواجدة في جيبوتي لتبادل المعلومات حول المساعدة المقدّمة للاجئين في ظل الأزمة اليمنية.
- تنسّق المفوضية جهود المساعدة مع الحكومة. وتُنظّم الاستجابة بحسب مجموعات العمل القطاعية (للحماية والمأوى والمياه والأمن الغذائي والتغذية والتعليم والصحة). وقد أُدرجت هذه الأنشطة القطاعية في خطة الطوارئ/الاستجابة لضمان نهج متناغم بين كافة المنظمات غير الحكومية المتعاونة ووكالات الأمم المتحدة والنظراء الحكوميين (وكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية (أونارس) والوزارات المختلفة).

الصومال:

- في بونتلاند، التقى موظفو المفوضية وأعضاء من وزارة الداخلية سفير اليمن ومجموعة مؤلفة من حوالي 100 مواطن يمني يعيشون حالياً في بوصاصو لتنسيق التسجيل مع المكتب. وقد وُضعت نشرة إعلامية للمساعدة في توفير المعلومات حول إجراءات اللجوء للوافدين الجدد إلى بوصاصو.
- عُقد اجتماع مع السلطات المحلية في بربرة (المحافظ ونائب المحافظ) لمناقشة الأساليب التي تساعد على تحسين الدعم للوافدين الجدد. وشكرت السلطات المحلية الوكالات الإنسانية المنتشرة على العمل الجبار الذي أُنجز لا سيما في ما يتعلّق بالدعم المُقدّم للوافدين الجدد في 21 مايو/أيار. وعبّرت السلطات المحلية عن استعدادها للتعاون الوثيق مع الوكالات الإنسانية ظروف مثالية للوافدين الجدد. وقد طلب المحافظ الإذن لإنشاء مركز تسجيل ومنطقة فرز ومراحيض للوافدين الجدد إلى الميناء.

لمزيد من المعلومات، الإتصال بـ:

جيسيكا هيبا، مسؤولة إعداد التقارير، hyba@unhcr.org، +41 79 446 3790

ويندي رابيبورت، كبيرة مسؤولي العلاقات الخارجية، rappepor@unhcr.org، +41 22 739 8993